



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس الأمة

الجريدة الرسمية للمدافلات

الفترة التشريعية الأولى - السنة الثالثة - الدورة الخريفية 2000م - العدد: 09

الجلسات العلنية العامة

المنعقدة أيام السبت 11، الأحد 12 والإثنين 13 شوال 1421 هـ
الموافق 06، 07 و 08 جانفي 2001م

فهرس

- 1- محضر الجلسة العلنية السادسة عشرة: ص 03
 - التنصيب الرسمي لمجلس الأمة بتشكيلته الجديدة بعد عملية التجديد النصفى لعدد أعضاءه.
 - تشكيل لجنة إثبات العضوية.
- 2- محضر الجلسة العلنية السابعة عشرة: ص 08
 - عرض تقرير لجنة إثبات العضوية والمصادقة عليه.
- 3- محضر الجلسة العلنية الثامنة عشرة: ص 12
 - إختتام دورة الخريف لسنة 2000.

**محضر الجلسة العلنية السادسة عشرة
المنعقدة يوم السبت 11 شوال 1421هـ
الموافق 06 جانفي 2001م**

يتقدم أصغر عضوين في المجلس وهما السيدان قداري بن حرز الله وحاج سليمان عابد، لاعتلاء المنصة والجلوس برفقتي عسى أن تمسنا عدوى شبابهما، تفضلاً.. وأحيل الكلمة الآن إلى السيد مدير الأمانة البرلمانية لقراءة قائمة أسماء السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، تفضل.

السيد مدير الأمانة البرلمانية: شكرا سيدي الرئيس.

إعلان رقم 1/م د/1 المؤرخ في 01 يناير سنة 2001 يتضمن نتائج انتخاب نصف عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين:

- أدرار: بكري البكري
- الشلف: بوشورور أحمد المدعو مروان
- الأغواط: قداري بن حرز الله
- أم البواقي: نجعوم محمد
- باتنة: روابح عبد الحكيم
- بجاية: معمري جودي
- بسكرة: بوسنة رمضان عز الدين
- بشار: بلمداني مداني
- البليدة: بوتلحيق صالح
- البويرة: مرابطي محمد الشريف
- تامنغست: أفرواق أفلكان
- تبسة: بوديار محمد
- تلمسان: بن سلامة محمد
- تيارت: خيار مصطفى
- تيزي وزو: آيت احمد أحمد
- الجزائر: شهاب صديق
- الجلفة: حريزي محمد
- جيجل: كراوي رابح
- سطيف: بويلفان عمر

الرئاسة: السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

تمثيل الحكومة: السيد عبد الوهاب دربال، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

إفتتحت الجلسة على الساعة الحادية عشرة والدقيقة العشرين صباحا.

السيد الرئيس: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

سيداتي سادتي، أرحب بكم في هذه المناسبة المتميزة من حياة مجلس الأمة.

مناسبة تأتي - كما يعلم الجميع - تجسيدا للاستحقاق الدستوري الخاص بالتجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة.

وهي - أيضا - المناسبة، التي تسمح لي بالتأكيد على خصوصية هذه الأجواء:

- أجواء اكتملت فيها عهدة زملاء، كان لنا معهم شرف كبير في وضع أركان هذه المؤسسة،

- ولا بد من القول إننا سنبقى حريصين على جسور التواصل معهم.

- ومن خلال جلسة اليوم سيتعزز مجلسنا بانضمام خبرات وكفاءات وطنية، وأقول ذلك من دون مبالغة لأنني أعرفهم شخصيا.

كما أقول إن مجلسنا قد غني بانضمام هؤلاء السيدات والسادة وأمل في أن وجودهم سيعطي دفعة جديدة لأعمال هذا المجلس، وبهذه المناسبة يسعدني الترحيب بهم في عائلة مجلسنا.

سيداتي سادتي، ستكون جلسة اليوم قصيرة جدا، وطبقا للنظام الداخلي لمجلس الأمة، أطلب أن

- برشيش عبد الحميد
 - بطاط ضريف زهرة
 - بوضياف أحمد رضا
 - بودينة مصطفى
 - بوخلفة محمد
 - بولحية ابراهيم
 - حماد عمار
 - خيتري بشير
 - خير الدين شريف
 - رجيمي مراد
 - زغدار امحمد
 - ستوتي عبد الرحيم
 - شايد حمود
 - طيب ليلي
 - عامرة بدرة فطيمة
 - فغول محمد
 - فيدوم يحي
 - لطرش عبد الحميد
 - مساعدية محمد شريف
 - هيشور بوجمعة
 - ولد قبلية دحو
 - ياسف سعدي

- المرسوم الرئاسي رقم 01-02 يعين السيد
 بن حيزية منير خلفا للسيد اسماعيل حمداني.
 - المرسوم الرئاسي رقم 01-03 يعين السيدة
 حليلو دليلا خلفا للسيد أحمد بن بيتور.
 - المرسوم الرئاسي رقم 01-04 يعين السيد
 حرز الله محمد الصالح خلفا للسيد مكاشة غوتي.
 - المرسوم الرئاسي رقم 01-05 يعين السيد
 محداد الحاج عمر خلفا للسيد محي الدين عميمور.
 - المرسوم الرئاسي رقم 01-06 يعين السيد
 حبيبي جمال الدين خلفا للسيد محمد شريف
 عباس.

وهذه الآن قائمة الأعضاء المنتخبين الذين تستمر
 عهدتهم بعد عملية القرعة:

- سعيدة: جلولي محمد
 - سكيكدة: محمد أودينة
 - سيدي بلعباس: لبيد بوعلام
 - عنابة: أمير محمد
 - قالمة: بونفلة حسان
 - قسنطينة: بلحاج مصطفى مراد
 - المدية: دويحسني محمد
 - مستغانم: بن راشد منصور
 - المسيلة: بن دقموس محمد بلقاسم
 - معسكر: مومن عمر سعيد
 - ورقلة: بلحاج ميلود
 - وهران: دين بن جبارة
 - البيض: إنه بناء على قرار المجلس الدستوري
 رقم 02-01 المؤرخ في 03 جانفي 2001 فإن مقعد
 هذه الولاية يعود إلى السيد بركات بحوص.
 - إليزي: بن عبد الرحمان ابراهيم
 - برج بوعريريج: صاهد المسعود
 - بومرداس: دراوسي محمد
 - الطارف: قواسم علي
 - تندوف: أبييري محمد نوح
 - تيسمسيلت: قازوز امحمد
 - الوادي: بن موسى أحمد
 - خنشلة: عطية بلقاسم
 - سوق أهراس: لحواسنية عبد الناصر
 - تيبازة: متلو الطيب
 - ميلة: كورتل باهي
 - عين الدفلى: بن رقية ميسوم
 - النعامة: محمودي لخضر
 - عين تيموشنت: بن دومة أحمد
 - غرداية: بوغلاية موسى
 - غليزان: حاج سليمان عابد

مرسوم رئاسي رقم 01-01 المؤرخ في 4 يناير
 سنة 2001، يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة
 السيدات والسادة:
 - أبركان عبد الحميد
 - بلعياط عبد الرحمان

- عبد الكريم بن عبد الكريم
 - محمد بوطيبة
 - أحمد صديقي
 - بوزيد بركاني
 - بلقاسم بن حصير
 - عبد المجيد عبيد
 - نذير زريبي
 - العربي عباد
 - محمد بوشكير
 - محمد قميري
 - عثمان بن مسعود
 - أحمد طرطار
 - منير قوار
 - جمال الدين بلحاج
 - لويضة شتي
 - حبيب دواقي
 - علي القيزي
 - محمد كمال يحي
 - محمد لمين مزعاش
 - بلقاسم حمامي
 - زهير قاطي المدعو منير
 - نصر الدين بشير بويجرة
 - عبد الله طالب
 - بوقرة وارث
 - مراد بن صاري
 - منصور شيكر السعيد
 - عبد الله بوزوينة
 - عثمان حاجي
 - سنوسي بوشنتوف
 - محمد خاخا
 - عبد القادر سومر
 - جيلالي قنابير
 - احميدة ماضي
 - عمار زاوي
 - عبد العزيز قوري
 - حسين جفال
 - علي الطاهر

- عمر مريان
 - يوسف براهيم
 - الطاهر قليل
 - رشيد عبيد
 - مصطفى دريوش
 - محمد بن عالية
 - محمد بن اسماعيلي
 - بوجمعة زلاطي
 - محمد معروف
 - حني بكير
 - آسيا شادلي

وهذه الآن قائمة الأعضاء المعينين الذين تستمر
 عهدتهم بعد عملية القرعة:

- بشير بومعزة
 - عمار مهدي
 - بوزيد لزاهري
 - صالح بوبنيدر
 - بشير طويل
 - محمد الشريف طالب
 - سليمان شيخ
 - بوجمعة صويلح
 - عبد الحق برارحي
 - مقران آيت العربي
 - زهور ونيسي
 - عبد المجيد جبار
 - محمد جبريط
 - الطاهر زبيري
 - عز الدين زراري
 - إبراهيم فخار
 - عبد الرحمن دندان
 - أحمد مراني
 - عبد الحميد زوزو
 - شكرا سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: شكرا لك. السيد الوزير، سيداتي
 سادتي ننتقل الآن إلى البند الثاني المتعلق بتشكيل

السيد الرئيس: سوف نصادق على هذه القائمة طبقا للقانون. بقي أن يقترح حزب جبهة القوى الاشتراكية إسما ليمثل الحزب. هل الأخت لوزية شتي موافقة على ذلك أم يقترح إسماً آخر؟ نعم، تفضل أخي ألدك كلمة أم تريد اقتراح نفسك؟

السيد عبد المجيد عبيد: أمثل أنا جبهة القوى الاشتراكية.

السيد الرئيس: أنت من يمثلها؟ مرحبا بك. والآن من يمثل حركة مجتمع السلم؟

السيد أحمد بن موسى (نقطة نظام): نقتراح الأستاذ بشير طويل، ليمثل حركة مجتمع السلم.

السيد الرئيس: تقترحون إذن الأستاذ بشير طويل، وهو كذلك.

بما أن القائمة موجودة، أطلب إذن من السيد مدير الأمانة البرلمانية أن يتلو القائمة الإسمية كاملة لأعضاء لجنة إثبات العضوية لمجلس الأمة ثم نعرضها للمصادقة، تفضل.

السيد مدير الأمانة البرلمانية: السادة:

- مصطفى دريوش
- نذير زربي
- سنوسي بوشنتوف
- حبيب دواقي
- رشيد عبيد
- أمير محمد
- بكري البكري
- دراوسي محمد
- مومن عمر
- روابح عبد الحكيم
- بوجمعة صويلح
- عبد المجيد جبار
- عبد الحميد برشيش

وانتخاب لجنة إثبات عضوية أعضاء المجلس. طبقا للمادة 3 من النظام الداخلي فإن اللجنة تتكون من 20 عضواً ووفقاً لمبدأ التمثيل النسبي فهي تتكون كما يلي:

- التجمع الوطني الديمقراطي: 10 مقاعد.
- المعينون: 5 مقاعد.
- جبهة التحرير الوطني: 3 مقاعد.
- جبهة القوى الاشتراكية: مقعد واحد.
- حركة مجتمع السلم: مقعد واحد.

لقد اتصلت صباح اليوم بأعضاء من حزبي التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني بغية اقتراح القائمة، أريد الآن معرفة إن كانت القائمة الكاملة موجودة أم لا؟ وماهي القوائم الباقية؟

السيد مدير الأمانة البرلمانية: إن حزبي التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني قد قدما قائمتيهما ويبقى الآن تعيين من يمثل المعينين وكذا حزبي جبهة القوى الاشتراكية وحركة مجتمع السلم وشكراً.

السيد الرئيس: شكراً، أطلب منكم الآن أن تعينوا لنا الأعضاء الذين تستكمل بهم اللجنة عددها، وأقترح بالنسبة للمعينين أن تضم قائمتهم عضوين من قدماء المجلس بحكم تجربتهم في هذا المجال وثلاثة معينين جدد وينبغي أن تتم بكل حرية.

السيد بوجمعة صويلح (نقطة نظام): شكراً سيدي الرئيس. هناك اقتراح مبدئي تطوعي بخصوص الأعضاء الخمسة المعينين في لجنة إثبات العضوية، وهناك حرية مطلقة في اقتراح أسماء أخرى، أما اقتراحنا فهو كالآتي:

- جبار عبد المجيد
- عبد الحميد برشيش
- منير بن حيزية
- مصطفى بودينة
- بوجمعة صويلح

- منير بن حيزية
- مصطفى بودينة
- محمد خاخا
- أحمد بن دومة
- ميسوم بن رقية
- بشير طويل
- عبد المجيد عبيد
- شكرا سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: أعرض عليكم تشكيلة هذه اللجنة للمصادقة وذلك برفع الأيدي.

الموافقون..... شكرا.
المعارضون..... شكرا.
الممتنعون..... شكرا.
أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على تعيين أعضاء هذه اللجنة وأطلب من أعضاء هذه اللجنة الالتحاق بقاعة الاجتماعات «ب» بعد رفع الجلسة، وذلك ليتم تنظيمها ومباشرة أعمالها، وسأتولى رئاسة الجلسة الأولى، التي يتم من خلالها تكوين مكتب لهذه اللجنة. سيستأنف المجلس أشغاله غدا الأحد على الساعة الحادية عشرة صباحا، وذلك للمصادقة على تقرير لجنة إثبات العضوية. لم يبق لي إلا أن أرحب مجددا بجميع السيدات والسادة، وحتى نلتقي في الغد على الساعة الحادية عشرة صباحا أشكر الجميع، والجلسة مرفوعة.

**رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة
والدقيقة الأربعين صباحا.**

**محضر الجلسة العلنية السابعة عشرة
المنعقدة يوم الأحد 12 شوال 1421هـ
الموافق 07 جانفي 2001م**

الرئاسة: السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

إفتتحت الجلسة على الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة صباحا.

السيد الرئيس: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرحب بالسيدات والسادة أعضاء المجلس، وكما ذكرنا أمس، فإن جدول أعمال جلسة اليوم القصيرة جدا، يقتضي عرض تقرير لجنة إثبات العضوية والمصادقة عليه.

قد تظهر هذه العملية للبعض روتينية بسيطة ولكنها في الحقيقة مهمة لأنها تدخل في إطار ثقافة دولة القانون، فنحن بصدد إثبات العضوية وإعطاء الضمانات، إذن أحيل الكلمة إلى مقرر لجنة إثبات العضوية فليتفضل مشكورا.

السيد محمد خاخا (مقرر لجنة إثبات العضوية):

شكرا سيدي الرئيس. سيدي رئيس مجلس الأمة المحترم، زميلاتي زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمين، السادة الحضور الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفني أن أعرض على سيادتكم فيما يلي محتوى تقرير لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة بعد عملية التجديد الجزئي لعدد أعضاء المجلس.

طبقا للمادة 104 من الدستور والمواد 2 (لا سيما الفقرة الأخيرة منها) و3 (لا سيما الفقرة 5 منها) و5 من النظام الداخلي لمجلس الأمة.

عقد مجلس الأمة جلسة علنية عامة يوم السبت 06 جانفي 2001 برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس المجلس بمساعدة السيدين قداري بن حرز الله

وعابد حاج سليمان وهما أصغر الأعضاء سنا. وبعد التنصيب الرسمي لأعضاء مجلس الأمة بعد المناداة الإسمية لهم، تم تشكيل لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة والمصادقة عليها والتي تتكون من السادة:

- 1 - مصطفى دريوش
- 2 - نذير زربيبي
- 3 - سنوسي بوشنتوف
- 4 - حبيب دواقي
- 5 - رشيد عبيد
- 6 - محمد أمير
- 7 - البكري بكري
- 8 - محمد دراوي
- 9 - عمر مومن
- 10 - عبد الحكيم رواج
- 11 - بوجمعة صويلح
- 12 - عبد المجيد جبار
- 13 - علي عبد الحميد برشيش
- 14 - بن حيزية منير
- 15 - مصطفى بودينة
- 16 - محمد خاخا
- 17 - أحمد بن دومة
- 18 - ميسوم بن رقية
- 19 - بشير طويل
- 20 - عبد المجيد عبيد

وبعد تنصيب لجنة إثبات العضوية من طرف السيد رئيس المجلس، تم انتخاب مكتب اللجنة المتكون من السادة:

- 1 - مصطفى دريوش، رئيسا.
- 2 - علي عبد الحميد برشيش، نائبا للرئيس.
- 3 - محمد خاخا، مقورا.

باشرت اللجنة العمل المنوط بها، وبعد تفحصها بدقة ملف عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد المنتخبين

- 07 - سليمان الشيخ
- 08 - علي الطاهر
- 09 - علي الفيزي
- 10 - بركات بحوص
- 11 - عبد الحق برارحي
- 12 - يوسف براهيم
- 13 - علي عبد الحميد برشيش
- 14 - بوزيد بركاني
- 15 - زهرة بيطاط المولودة ضريف
- 16 - البكري بكري
- 17 - جمال الدين بلحاج
- 18 - مراد بلحاج مصطفى
- 19 - ميلود بلحاج
- 20 - عبد الرحمان بلعياط
- 21 - مدني بلمداني
- 22 - محمد بن اسماعيلي
- 23 - قداري بن حرز الله
- 24 - بلقاسم بن حصير
- 25 - منير بن حيزية
- 26 - محمد بلقاسم بن دقموس
- 27 - أحمد بن دومة
- 28 - منصور بن راشد
- 29 - ميسوم بن رقية
- 30 - محمد بن سلامة
- 31 - مراد بن صاري
- 32 - محمد بن عالية
- 33 - إبراهيم بن عبد الرحمان
- 34 - عبد الكريم بن عبد الكريم
- 35 - عثمان بن مسعود
- 36 - أحمد بن موسى
- 37 - صالح بوبنيدر
- 38 - صالح بوتلحيق
- 39 - محمد بوخالفة
- 40 - محمد بوديار
- 41 - مصطفى بودينة
- 42 - عبد الله بوزوينة
- 43 - لزهارى بوزيد

والمعينين طبقا لإعلان المجلس الدستوري رقم 01/م.د/ 01 المؤرخ في 06 شوال عام 1421 الموافق 01 جانفي سنة 2001 والمتضمن نتائج انتخاب نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين، وكذلك المرسوم الرئاسي رقم 01-01 المؤرخ 04 جانفي 2001 المتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة في إطار التجديد الجزئي والمراسيم من 01-02 إلى 06-01 الصادرة بتاريخ 04 جانفي 2001، في إطار الاستخلاف.

وبعد تفحص قرار المجلس الدستوري رقم 01-02 المؤرخ في 03 جانفي 2001.

وبناء على ما تقدم، فإن اللجنة، تثبت عضوية السيدات والسادة الأعضاء الجدد في مجلس الأمة والبالغ عددهم 77 عضوا.

وتجدر الإشارة أن أعضاء مجلس الأمة الذين تستمر عضويتهم والبالغ عددهم 67 عضوا بناء على مضمون المحضرين المؤرخين في 13 و28 ديسمبر 2000 المتعلقين بعملية القرعة لتجديد نصف عدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين والمعينين، قد تم إثبات عضويتهم، بتاريخ 05 جانفي 1998.

وفي الأخير تشير اللجنة إلى أن هذا التقرير مرفق بجدول يتضمن نتائج انتخاب أعضاء مجلس الأمة المنتخبين وقائمة الأعضاء المعينين من طرف رئيس الجمهورية، بالإضافة للأعضاء الذين تستمر عهدتهم. ذلكم هو زميلاتي، زملائي، أعضاء مجلس الأمة المحترمين، تقرير لجنة إثبات العضوية المعروض عليكم للمصادقة، وفي الأخير نتلو على مسامعكم القائمة الإسمية لأعضاء مجلسنا الموقر وذلك وفقا للترتيب الأبجدي.

القائمة الإسمية للسيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

- 01 - عبد الحميد أبركان
- 02 - أفلكان أفرواق
- 03 - محمد أمير
- 04 - محمد أودينة
- 05 - امحمد آيت أحمد
- 06 - مقران آيت العربي

- 44 - رمضان عز الدين بوسته
 45 - أمحمد بوشورور المدعو مروان
 46 - محمد بوشكير
 47 - سنوسي بوشنتوف
 48 - أحمد رضا بوضياف
 49 - محمد بوطيبة
 50 - موسى بوغلابة
 51 - إبراهيم بولحية
 52 - بشير بومعزة
 53 - حسان بونفلة
 54 - نصر الدين بشير بويجرة
 55 - عمر بوليفان
 56 - عبد المجيد جبار
 57 - محمد جبريط
 58 - حسين جفال
 59 - محمد جلولي
 60 - عابد حاج سليمان
 61 - عثمان حاجي
 62 - جمال الدين حبيبي
 63 - محمد الصالح حرز الله
 64 - محمد حريزي
 65 - دليلة حليلو
 66 - اممر حماد
 67 - بلقاسم حمامي
 68 - بكير حني
 69 - محمد خاخا
 70 - مصطفى خيار
 71 - بشير خيتري المدعو حمزة عبد الكريم
 72 - الشريف خير الدين
 73 - محمد دراوي
 74 - مصطفى دريوش
 75 - عبد الرحمن دندان
 76 - حبيب دواقي
 77 - محمد دويحاسني
 78 - بن جبارة دين
 79 - مراد رجيمي
 80 - عبد الحكيم روابح
 81 - طاهر زبيري
 82 - رابح زراري المدعو عز الدين
 83 - نذير زربيي
 84 - امحمد زغدار
 85 - بوجمعة زلاطي
 86 - عمار زاواي
 87 - عبد الحميد زوزو
 88 - عبد الرحيم ستوتي
 89 - عبد القادر سومر
 90 - آسيا شادلي
 91 - حمود شايد المدعو سي عبد الرحمن
 92 - لويضة شتي
 93 - الصديق شهاب
 94 - منصور شيكر السعيد
 95 - المسعود صاهد
 96 - أحمد صديقي
 97 - بوجمعة صويلح
 98 - عبد الله طالب
 99 - محمد الشريف طالب
 100 - أحمد طرطار
 101 - بشير طويل
 102 - ليلي طيب
 103 - العربي عباد
 104 - رشيد عبيد
 105 - عبد المجيد عبيد
 106 - محمد نوح عبيري
 107 - بلقاسم عطية
 108 - بدرة فاطمة عمامرة
 109 - إبراهيم فخار
 110 - محمد فغول
 111 - امحمد قازوز
 112 - زهير قاطي المدعو منير
 113 - محمد قميري
 114 - الجيلالي قنيبر
 115 - منير قوار
 116 - علي قواسم
 117 - عبد العزيز قوري

أشكركم وأعتبر منذ هذه اللحظة، أن مجلس الأمة قد صادق على تقرير لجنة إثبات العضوية، وكما أسلفت في البداية فإنه بهذا تنتهي أشغال جلستنا القصيرة هذه ولكن المهمة أيضا، وسنلتقي غدا - إن شاء الله - على الساعة الثالثة بعد الظهر لاختتام الدورة الخريفية وقد كان مزما اختتامها في الثاني من شهرنا هذا، ولكن أشغال المجلس والتغييرات وعملية القرعة وغيرها دفعنا للاتفاق مع الغرفة الأولى بخصوص موعد اختتام دورة الخريف وتقرر ذلك يوم 08 جانفي 2001م، وسوف نقوم في بداية الدورة الربيعية القادمة بتشكيل أجهزة المجلس وهيأته، ولكي نسهل عمل المجموعات البرلمانية التي ستشكل في الدورة القادمة أعلم جمع السيدات والسادة أعضاء المجلس أنه قد وضعت تحت تصرفهم بطاقة معلومات، يملؤونها بعد فراغنا من جلستنا هذه، ويضعون فيها معلومات شخصية حول طبيعة تكوينهم واختصاصهم فهناك مختصون في القانون وآخرون في الطب.. هذا، وسوف نقدمها للمنظمات البرلمانية بغرض تسهيل أشغالها، وحتى موعد يوم غد إن شاء الله على الساعة الثالثة مساء، أشكركم كثيرا على اهتمامكم والجلسة مرفوعة.

**رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة
والدقيقة التاسعة والعشرين صباحا.**

- 118 - يحيى قيدوم
119 - رابح كراوي
120 - طاهر قليل
121 - باهي كورتل
122 - بوعلام لبيد
123 - عبد الناصر لحواسنية
124 - عبد الحميد لطرش
125 - احميدة ماضي
126 - الطيب متلو
127 - حاجر عمر محداد
128 - لخضر محمودي
129 - محمد الشريف مرابطي
130 - أحمد مراني
131 - عمر مريان
132 - محمد لمين مزعاش
133 - محمد الشريف مساعدي
134 - محمد معروف
135 - جودي معمري
136 - عمار مهدي
137 - عمر سعيد مومن
138 - محمود نجعوم
139 - بوجمعة هيشور
140 - بوقرة وارث
141 - دحو ولد قبلية
142 - زهور ونيسي
143 - محمد كمال ياحي
144 - سعدي ياسف

شكرا لحسن الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.
(تصفيق).

السيد الرئيس: أشكر السيد المقرر، وتطبيقا
للمادة 3 من النظام الداخلي لمجلسنا أعرض هذا
التقرير للمصادقة برفع الأيدي،
فالرجاء من المصوتين بنعم أن يرفعوا أيديهم.. شكرا.
الرجاء من المصوتين بلا أن يرفعوا أيديهم.....شكرا.
الرجاء من الممتنعين أن يرفعوا أيديهم..... شكرا.

محضر الجلسة العلنية الثامنة عشرة المنعقدة يوم الإثنين 13 شوال 1421هـ الموافق 08 جانفي 2001م

وفي هذا المقام، كنتم - وكان الرأي العام الوطني - شهودا على سير هذه العملية في كل مراحلها، وما ميزها من تمسك بالنزاهة وبالشفافية المطلقة، وهو الأمر الذي يجعلنا نلتقي في هذه اللحظة، بضمائر مطمئنة وبتقنة مؤكدة في دور المؤسسات، لتحقيق مسعى بناء دولة القانون.

إنها لحظة لا تخلو من العاطفة، وتعبير عن استحقاقات لا بد منها، وستبقى جسرا للتواصل بيننا وبين الزملاء الذين انتهت عهدتهم، وسيغير موقعهم في خدمة هذه البلاد. فلقد شاركنا معا في الانطلاقة الأولى لهذه المؤسسة، ويكفي أن يحسب لهم هذا الشرف، وهذه اللحظة، هي - أيضا - اللحظة التي ينضم فيها إلى مؤسستنا نصف عدد الأعضاء وفق الاستحقاق الدستوري تعريزا لتجربة مجلس الأمة، الذي قلت عنه منذ ثلاث سنوات، بأنه: «معدب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية» و«مخبر للديمقراطية»، وهي العبارات التي مازلت مقتنعا بها، بمدلولها الحقيقي. وإننا - وبمساهمة الجميع - سواصل بذل الجهود لتحقيق المدلول المقصود، وبالشراكة المسؤولة بين المؤسسات، بمنظور التكامل - وليس التنافس - وبكل الحرص على الإيجابيات التي تركزت من خلال التجربة، وتذليل الصعوبات.

سيداتي، سادتي،

في سياق المحطات البارزة، وفي الأيام القادمة (13 جانفي)، ستكون قد مرت سنة على انتهاء سريان قانون الوثام المدني، ونحن - اليوم - في حاجة أكبر إلى اليقظة والحذر، أمام التصعيد الإرهابي الوحشي الذي مازال يهدد أمن المواطنين، وممتلكاتهم، بعمليات إجرامية استعراضية.

إننا ومنذ أن ناقشنا قانون الوثام المدني وصادقنا عليه، قلت - في حينه - إنه حد فاصل بين: - من تشملهم الدولة بتسامحها،

الرئاسة: السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

المدعوون:

- السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس الشعبي الوطني.

- السيد علي بن فليس، رئيس الحكومة.

- السادة أعضاء الحكومة.

- السادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني.

إفتتحت الجلسة على الساعة الثالثة والدقيقة السابعة والعشرين مساء.

السيد الرئيس: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد رئيس الحكومة، السادة أعضاء الحكومة، السادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، السيدات والسادة الحضور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرحب بكم في موعد اختتام هذه الدورة وهو الموعد الذي يختلف عن موعد اختتام الدورات السابقة. فقبل ثلاثة أيام أي في 4 جانفي، إكتملت ثلاث سنوات من عمر مجلسنا، في عهده الأولى، وأعتبر أن هذه المناسبة، تسمح لي، بوقفه خاصة، عند بعض المحطات البارزة.

وإذا توقفنا عند آخر هذه المحطات، فإنني - وبكل تبصر - أسجل ارتياحا لقيام المؤسسات المخولة بتلبية المطلب الدستوري في الأجل المحدد لتجديد نصف أعضاء المجلس.

وفيما يخصنا، كان حرصنا شديدا، على الأسس الدستورية ومقتضيات حسن سير المؤسسات.

– وأولئك الذين يصرون على معاداة الشعب والتمرد على سلطة الدولة.

وقد كان فهمنا للوثام المدني، تعبيراً عن قوة الدولة، ومن هنا، قلت في ذلك الحين، إنه يدعوننا – في فلسفته وأبعاده الفكرية – إلى ترقية الوعي الجماعي برهان الاستقرار كأحد الشروط الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا الرهان هو مسؤوليتنا المشتركة: مسؤولية المؤسسات ومسؤولية الطبقة السياسية وفعاليات المجتمع.

سيداتي، سادتي،

لقد كان قانون الوثام المدني محطة هامة، في مسار أشغالنا كهيئة تشريعية، وإنني بالرغم مما أسميته «بطالة تقنية» في مسار هذه الأشغال، نأمل أن تشهد ورشاتنا المشتركة الديناميكية التي تفرضها التحولات الجارية في المجتمع، أمام التأويلات والتعاليق على المنابر الإعلامية وغيرها بهدف النيل من صورة المؤسسة.

أمام هذا، أعتبر أن هذا البيت من زجاج، وإذا كان قصراً كما يقول الصحافيون: قصر زيغود يوسف، فهو قصر من زجاج، تلتقي فيه الخبرات الوطنية، وتتلاقح فيه الأفكار في تعددها السياسي وثرائها الثقافي والمعرفي.

سيداتي، سادتي،

إننا في الجزائر، ومهما كانت أوضاعنا لم نكن – وهذا من عبقرية الشعب الجزائري – ولن نكون منغلقيين على ذاتنا، ولن أختم هذه الكلمة، دون وقفة خاصة عند الانتفاضة الفلسطينية.

لقد كانت هذه الدورة – كما تعلمون – متزامنة مع انتفاضة، تستمد قوتها من قوة الحق. إنتفاضة مازالت مستمرة ومتصاعدة بقوة في مواجهة القمع الإسرائيلي المسنود بالتواطؤ المكشوف المتجاهل للشرعية الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.

وإننا إذ نعتز بموقف الجزائر في قمة القاهرة، وعلى لسان رئيس الجمهورية في القمة الإسلامية بالدوحة، نؤكد أنه لا سلام في الشرق الأوسط بدون حل عادل وشامل ودائم، للقضية الفلسطينية. وأن هذه الانتفاضة، هي انخراط في أسلوب النضال

والكفاح الفلسطيني نحو انتزاع هذا الحل. وفي سياق تفاعلاتنا مع القضايا العربية، فإن الجزائر ستبقى تستنكر الحصار اللاإنساني الجائر المفروض على العراق الشقيق وتعتبر أن اللجوء إلى هذه (الوصفة) عبر مجلس الأمن، لا ينسجم أبداً مع مبادئ حقوق الإنسان ومع منطلق القانون الدولي سواء تعلق الأمر بالعراق الشقيق، الذي سنستقبل وفداً برلمانياً منه في الأيام القليلة القادمة، ونتباحث معه في كفاءات تقديم الدعم وتعزيزه.

قلت سواء تعلق الأمر بالعراق أو بكوبا أو بليبيا أو بالسودان.

سيداتي، سادتي،

مرة أخرى، أرحب بكم في هذه المؤسسة، التي ستبدأ نصف عهدها الأولى، تبدأها مستفيدة من رصيدها الذي حققناه طيلة الثلاث سنوات الماضية، ومنطلقة إلى مستقبل، يتعزز فيه الرصيد، وتزيد فيه مؤسساتنا متانة وفعالية. أشكركم. (تصفيق).

مراسيم الاختتام:

– تلاوة سورة الفاتحة.

– عزف النشيد الوطني.

السيد الرئيس: أشكركم مرة أخرى وأعلن رسمياً اختتام الدورة الخريفية لسنة 2000 لمجلس الأمة والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة الثالثة والدقيقة

الخمسين مساءً.

<p>ثمن النسخة الواحدة 12 دج</p>	<p>الإدارة والتحرير مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف الجزائر 16000 الهاتف: 73.59.00 (02) الفاكس: 74.60.34 (02) رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16</p>
-------------------------------------	---

طبعت بمجلس الأمة يوم السبت 03 ذو القعدة 1421 هـ

الموافق 27 جانفي 2001م

رقم الإيداع القانوني: 99 - 457 — ISSN 1112 - 2587